



أوروبا تستعد لشهرين من اشتعال أسعار الغاز قبل اتصاح مصير «النووي» و«الترسيم» هوكشتاين يستعين بتوتال وقطر لتعويض «إسرائيل» عن حقل قانا قبل زيارة بيروت عبد الله يسلّم وفد أمل دعوة بري إلى طهران... ويجدد عرض إنشاء وتشغيل معامل كهرباء

كتب المحرّر السياسي

تحدّث مصادر دبلوماسية أوروبية عن تراجع نسب التفاؤل بالحلول السريعة لازمة الطاقة، بعدما كانت التوقعات تتحدّث عن أن شهر أيلول هو شهر الانفراجات، وتقول إن أشد المتفائلين وهو مفوض السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي بات يتحدّث عن التأقلم مع مرحلة الانتظار حتى تنجلي الصورة النهائية للتفاوض مع واشنطن وطهران حول الملف النووي الإيراني، والتفاوض الذي يديره الأميركيون بين لبنان وحكومة كيان الاحتلال، بعد تهديدات المقاومة اللبنانية بضرب المنشآت الإسرائيلية ما لم ينل لبنان مطالبه، في ظل مستجدات تقول المصادر الدبلوماسية الأوروبية إنها لم تكن في الحسبان، منها التشدد الإيراني بشروط العودة ودخول حزب الله على خط التفاوض حول الترسيم، الذي كان موضوعاً على الرف بينما كان الاستعداد الإسرائيلي لبدء ضخ الغاز إلى أوروبا في مطلع أيلول محسوماً.

أسعار الغاز اشتعلت في أوروبا بزيادة سجلت 30% خلال يوم واحد حيث قفز سعر الألف متر مكعب إلى 3000 يورو بعدما كان بحدود 2000 يورو فقط، وسجل اليورو أدنى أسعاره العالمية منذ عشرين عاماً بسعر 0.9 مقابل الدولار، ولامس التضخم الـ10%، ودخل الأوروبيون في دوامة الاضطرابات السياسية والاجتماعية، التي يتوقع لها متابعو

الوضع الأوروبي أن تسجل مع موجات البرد الأولى في الشهر المقبل تعبيرات قاسية في الشارع.

في ملف ترسيم الحدود البحرية اللبنانية تقول المصادر الأوروبية إن الوسيط الأميركي استعان بحكومة قطر التي حلت مكان شركة نوكا الروسية في الائتلاف الذي يتولى التنقيب عن النفط والغاز في لبنان، وشركة توتال الفرنسية التي تقود الائتلاف، لتشكيل صندوق يدفع تعويضات مالية للحكومة «الإسرائيلية» لتسهيل الحصول على موافقتها على التخلي عن حقل قانا كاملاً للبنان بعدما تأكدت المعطيات عن الحجم الواعد لهذا الحقل في دراسات شركة توتال، ووفقاً للمصادر الدبلوماسية الأوروبية يأمل هوكشتاين أن يساعد ذلك حكومة يائير لبيد الضعيفة في تبرير هذه الموافقة على تقديم التنازلات أمام الرأي العام، بينما يرفض لبنان أي شكل من الشراكة في الحقول أو عائلاتها مع «إسرائيل» كما يرفض أي صلة بما قد يدفع للحكومة الإسرائيلية، أو أن يتم احتسابه كلياً أو جزئياً من حقوقه وعائلاته من استثمار حقول الغاز وخصوصاً حقل قانا. وتعتقد المصادر الأوروبية أن يكون هوكشتاين قد قطع شوطاً مهماً من مهمته مع عودته إلى بيروت مطلع الأسبوع المقبل، لكنها تعتقد أن الأمر قد يستهلك شهر أيلول بكامله لإنجاز الاتفاق ما لم تطرأ مفاجآت تعيد الأمور إلى دائرته التصعيد.

لبنانيا، تتزايد الأزمات المعيشية والمشاكل الاجتماعية والإضرابات،

والحكومة شبه غائبة، بينما الملف الحكومي يعيش استسلام المعنيين للطريق المسدود أمام استيلاء حكومة جديدة، بينما سجل تحرك إيراني على الصعيد السياسي والاقتصادي، تمثل بإعلان وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان عن تسليم وفد حركة أمل الذي يزور طهران، دعوة رئيس مجلس الشورى الإيراني لرئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري لزيارة طهران، مجدداً الإشارة إلى أن العرض الإيراني يتّامين معامل لإنتاج الكهرباء بطاقة 2000 ميغاوات، وتشغيلها لا يزال قائماً.

فيما كانت الانتظار متجهة إلى زيارة الوسيط الأميركي في ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية عاموس هوكشتاين المتوقعة الخميس المقبل، وسط ترقب سياسي ورسمي لما سيحمله هوكشتاين في جعبته، سجل تطوّر حرق جمود المشهد السياسي وقد يحرك الملف الحكومي تمثّل بالزيارة التي قام بها رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط مساء أمس، إلى رئيس حكومة تصريف الأعمال والمكلف نجيب ميقاتي في منزله في بيروت.

وإذا أفادت المعلومات أن النقاش بين الطرفين دار حول الأوضاع السياسية الراهنة والملفات المعيشية والاقتصادية والتربوية وترسيم الحدود، علمت «البناء» أن الزيارة جاءت تنويجاً للاتصالات والتواصل الذي يحصل بين جنبلاط وميقاتي أكان مباشرة أو عبر وسطاء كما يأتي استكمالاً للنقاش حول عدة ملفات لا سيما تأليف الحكومة، لكن المعلومات تشير إلى أن اللقاء بين جنبلاط وميقاتي يأتي في سياق الجهود المبذولة لتذليل العقد أمام تأليف الحكومة وما يمكن أن يفعله جنبلاط لتسهيل حل عقدة تسمية الوزير الدرزي الثاني، (التمتة ص 6)

نقاط على الحروف

الجعجعة بلا طحين رئاسي

ناصر قنديل

ليس من الإهانة نسبة كلام الشخص وأفعاله إلى اسمه، ولو تصادف أن لها معنى يناسب المقصد، فإن هذا يمنح النسبة قيمة إضافية، ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع قدم أكثر من مرة أطروحاته الرئاسية، رافعا سقوف الخطاب، خصوصاً عندما يتصل الأمر بالتصويب على كل من حزب الله والتيار الوطني الحر، وعبرهما ومعهما على رئيس الجمهورية، ولا نقاش فيما إذا كان هذا من حقه الديمقراطي، خصوصاً أنه يقود كتلة نيابية وازنة، لكن النقاش هو بالضبط في الطحين الرئاسي لهذه الجعجعة؟

في لبنان تخاض المعارك الانتخابية من الأحزاب لإيصال أكبر عدد من مرشحيها إلى المجلس النيابي عبر مخاطبة الشعب، وكثيراً ما يكون التصعيد الخطابي، وأحياناً كثيرة شدّ العصب الطائفي، من عدة هذه المعارك، ويكون مفهوماً حتى لو لم يكن مشروعاً، لأن الخطاب جزء من أدوات المعركة، طالما أن الشعب وتفاعله مع الخطاب هما محور المعركة التي تقرر النتائج، لكن معركة رئاسة الجمهورية لا تخاض في لبنان عبر الخطاب، لأن الرئيس لا يُنتخب من الشعب، بل من النواب، وانتخاب النواب انتهى. اصطفاقات النواب في الاستحقاق الرئاسي لا يصنعها الخطاب، ولا يؤثر فيها، بقدر ما يعبر عن اليأس منها.

الطحين الرئاسي للأحزاب يقوم على حد أدنى يحدّه شرط أول هو فرض حتمية الشراكة عبر صناعة تحالفات تتيح تأمين الثلث المعطل للنصاب، لضمان عدم قدرة أي فريق على تأمين النصاب وإجراء الانتخابات بمعزل عن الحزب المعني وحلفائه، وفي ظل المعطيات المتوافرة لحزب القوات حول الانتخابات الرئاسية، (التمتة ص 6)

إعلام العدو: وضع الضفة قابل للانفجار

الإسرائيلية في الضفة أصبحت واسعة جداً على ضوء الإنذارات، والأحداث الأخيرة، واستمرار محاولات تنفيذ عمليات من قبل الفلسطينيين.

وفي هذا السياق، علق مراسل شؤون المناطق الفلسطينية في «القناة 12»، على حالة الهلع التي انتابت جنود الاحتلال إثر عملية غور الأردن يوم الأحد الماضي، مشيراً إلى أن «الجنود لا يعرفون ماذا يفعلون ويختبئون خلف المقاعد».

وأشار المراسل إلى أن «الوضع في الضفة قابل جداً للانفجار»، لافتاً إلى أن «التجديد الكبير هو دخول السلاح إلى المعركة». وتعرّضت حافلة لجنود الاحتلال، يوم الأحد الفائت، إلى إطلاق نار في غور الأردن.

أفاد مكتب إعلام الأسرى، أمس، بأن «أسرى حركة الجهاد أنهوا خطواتهم التصعيدية بعد التوصل إلى اتفاق مع إدارة سجون الاحتلال».

يأتي ذلك بعد مواصلة 400 أسير من الحركة خطواتهم التصعيدية ضد إجراءات سجون الاحتلال، لليوم الـ12 على التوالي.

بدوره، أكد نادي الأسير أن أسرى الجهاد قرروا تعليق خطواتهم التضالّية، بعد التوصل إلى اتفاق مع إدارة السجون.

وأوضح نادي الأسير أن الاتفاق يقضي بتوفير غرفة نائمة لأسرى الجهاد في كافة السجون، كما تم الاتفاق على إنهاء عزل الأسيرين عبد الله العارضة وعبد عبيدة بالتوازي، وأكد إعلام العدو أن «نشاطات القوات

تراس تخلف جونسون في رئاسة الوزراء والمحافظين



الخارجية في عهد جونسون، خلال حملتها الانتخابية، بالتحرك سريعاً لمعالجة أزمة تكلفة المعيشة في بريطانيا، متعهداً بأن تعمل منذ الأسبوع الأول على إنجاز خطة لمعالجة ارتفاع فواتير الطاقة وتأمين إمدادات الوقود في المستقبل.

وزير المال السابق ريشي سوناك 43 في المئة، وفق النتائج المعلنة من قبل «حزب المحافظين». وبعد ضمان فوزها برئاسة «حزب المحافظين»، ستصبح تراس رابع رئيس وزراء من الحزب المذكور منذ انتخابات 2015. وتعهّدت تراس، وزيرة

فازت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس، أمس، بانتخابات «حزب المحافظين» لتصبح الزعيمة الجديدة للحزب ورئيسة للوزراء، خلفاً لبوريس جونسون، في ظل تصاعد الأزمات الاقتصادية والمعيشية واضطرابات في القطاعات الإنتاجية.

ويأتي ذلك بعد أن اضطر جونسون إلى إعلان استقالته، في تموز/ يوليو الماضي، بعد فضائح على مدى أشهر، فيما تواجه بريطانيا أزمة تلو الأخرى، مع وصول معدل التضخم مستوى 10.1 في المئة في تموز/ يوليو الفائت.

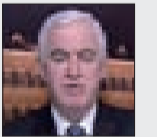
ومن المقرّر أن يسافر جونسون إلى اسكتلندا للقاء الملكة إليزابيث، (اليوم) الثلاثاء، لتقديم استقالته رسمياً.

ونالت تراس، البالغة من العمر 47 عاماً، ما نسبته 57 في المئة من الأصوات، في حين نال منافسها

الرحيل أفضل لكم...

بشارة مرهج

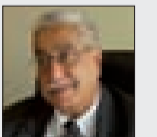
(ص 4)



حدثان هامان عربيّ ببعده لبنانيّ ولبنانيّ ببعده عربيّ

معن بشور

(ص 4)



القرار 2650: تمديد لـ «يونيفيل» وتطوير مهمتها وتجاوز...

العميد د. أمين محمد حطيط

(ص 4)



أميركا وكيانها الصهيونيّ لا يخشيان إلا القوة...

د. جمال زهران

(ص 6)



أحزاب طرابلس: لقبول الهبة الإيرانية وتشكيل حكومة مكتملة الصلاحيات



المشاركون في الاجتماع في مكتب القومي في طرابلس

وطالب المجتمعون الحكومة والوزارات المعنية القيام بواجباتهم ودورهم في مراقبة الأسعار وملاحقة المحكرين والتجار الجشعين عوضاً عن القرارات المكتتية التي لا يتجاوز تأثيرها حدود مراكز الوزارات التي تصدرها.

وأكد اللقاء على أهمية وضرورة تشكيل حكومة مكتملة الصلاحيات في هذه المرحلة، محذراً من فوضى سياسية وأمنية قد تعم البلاد في حال حدوث فراغ رئاسي محتمل.

كما استنكر المجتمعون الغارات الصهيونية على سورية الأسد، واستمرار العدوان والاحتلال الأمريكي - التركي وأدواتهم الداخلية في الشمال والشرق السوري، وأشاد بالمقاومة العربية السورية رسمياً وشعبياً التي تكبد الاحتلال خسائر جسيمة على طريق تحرير سورية ووحدتها الوطنية.

وتابع البيان: رغم ليل التطبيع الرجعي العربي - الصهيوني وذل اتفاقيات الاستسلام ما زال المشهد الفلسطيني يعيد إنتاج المقاومة بشتى الطرق والأساليب حيث تتصاعد يوماً وتيرة الصراع حيث يقوم أبناء شعبنا العربي في فلسطين المحتلة بتسطير أروع ملاحم العز والكرامة القومية والوطنية سواء بالعمليات العسكرية النوعية البطولية ومختلف وسائل المقاومة الشاملة وعلى رأسها الكفاح المسلح، ونوّه بالكفاح بالأمعاء الخاوية كما فعل الأسير البطل خليل العواودة فأرضاً إرادته على المحتل الصهيوني، وحيا اللقاء بسالة المواجهات التي وُحِدَت الساحات في كل أنحاء فلسطين المحتلة التي سحرها سواعد المقاومين والمجاهدين من البحر إلى النهر.

عقد لقاء الأحزاب والقوى الوطنية في طرابلس وتحالف الفصائل الفلسطينية في الشمال اجتماعهم الشهري المشترك في مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي.

ويعد الاجتماع صدر البيان التالي:

يوماً بعد يوم تشتد الأزمات الاقتصادية والمعيشية والأمنية في لبنان بفعل الحصار الأميركي - الصهيوني - الرجعي العربي، الذي يستكمله داخلياً أقطاب النظام السياسي الذي فقد دوره الوظيفي الذي أسند إليه ليكون أداة تنفيذ المصالح الاستعمارية في المشرق، منذ اتفاقية سايكس - بيكو المشؤومة، هذا النظام الذي انتهت صلاحيته ولم يعد قادراً على الاستمرار، يمعن أقطابه في إدارة التقلية التي صنعوها بنهبهم واستيلائهم الدائم على المال العام، بل وعلى أموال المودعين الخاصة التي نهبتها المصارف برئاسة قائد أوركسترا النهب حاكم مصرف لبنان رياض سلامة المحمي برعاية الخط الأحمر الطائفي وكافة خطوط رعاة زعماء مافيات الطوائف والمذاهب الذين يتنافسون على المزيد من النهب وسرقة لقمته عيش المواطن اللبناني.

هذا وتنقطع الكهراء كلياً عن لبنان عامة، وطرابلس والشمال خاصة للأسبوع الثالث على التوالي، ولم تتوصل مختبرات الحكومة الميقاتية إلى فحص نوعية هبة الفبول الإيراني المجانية لتنير لبنان عشر ساعات يومياً دون قيد أو شرط. ودعا اللقاء الحكومة والوزارات المعنية إلى الإسراع بقبول العرض الكريم، بدلاً من التسويف والمماطلة مجارة لرغبة السفارة الأميركية التي لم تقدم للبنان سوع الوعود الكاذبة.

سليم اجتمع إلى مدير المخابرات؛ لا محرّمات أمام فرض الأمن



وزير الدفاع خلال استقباله مدير المخابرات أمس

مع إعباء وتكاليف الحياة اليومية أمر ملح جداً نظراً لانعكاساته الإنسانية والأمنية على حد سواء.

وإذ أشار سليم إلى "انعكاس الأوضاع الاقتصادية على مُعدّل الجرائم بأنواعها المختلفة"، شدد على أن "ليس هناك من محرّمات أمام فرض الأمن وحماية المجتمع، فيما الاستقرار السياسي أساسي لدعم أي إنجاز أمني تقوم به الأجهزة الأمنية".

وأكد أن "الجيش هو الضامن لوحدة البلاد في هذه الظروف بالتكامل مع دور القوى الأمنية وتحقيق عمليات استباقية للحد من الجرائم ومنع تكرارها".

والتقى سليم النائب عبد العزيز الصمد وأجرى معه جولة أفق تناولت شؤون الساعة في البلاد.

أطلع وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم، خلال اجتماعه أمس في مكتبه في البرزة، مع مدير المخابرات في الجيش العميد الركن طوني قهوجي، على الأوضاع الأمنية في البلاد وجرى عرض الأوضاع العامة.

وأشاد سليم بـ"الإنجازات النوعية لمديرية المخابرات في الإجهاد على عصابات الجريمة المنظمة وتثبيت السلم الأهلي وتحقيق الطمأنينة على رغم الظروف الدقيقة التي يمرّ بها لبنان، ولا سيما الاقتصادية منها والتي ترخي بثقلها على المؤسسات الأمنية".

ورأى أنه "لا يجوز أن يستمر الواقع الحالي لرواتب العسكريين"، معتبراً أن "تصحيح هذا الواقع المالي وتعديل رواتب العسكريين في الخدمة والتقاعد إلى مستويات تتناسب

مواقف مُشيّدة بعملية الأغوار البطولية؛ قدرة متميّزة على اختراق تحصينات العدو

النوعية المباشرة على جنود العدو، التي تفرض نسق المواجهة النضالية المسلحة على أرض فلسطين، من جليلها إلى نقبها ومن نهرها إلى بحرهما والقدس عاصمتها الحرّة".

واعتبرت "لجنة أصدقاء عميد الأسرى في السجون الصهيونية يحيى سكاك"، في بيان أن "العمليات الفدائية التي يُنفّذها الشباب الفلسطيني ضد قوات الاحتلال، هي الخيار الوحيد والصحيح لمواجهة العدو وخطورته، في ظل الصمت الرسمي الدولي والعربي". ورأت أن "طريق المقاومة والكفاح المسلح الذي ينتهجه الشعب الفلسطيني، هو الطريق الوحيد الذي يردع العدو عن تنفيذ جرائمه البربرية بحق الأرض والأسرى والمقدسات".

وأشاد رئيس تيار "صرخة وطن جهاد ذبيان في بيان، بعملية غور الأردن وبسلسلة العمليات والمواجهات البطولية التي تخوضها فصائل المقاومة الفلسطينية بوجه جيش الاحتلال "ما

أشادت أحزاب وقوى سياسية بالعملية النوعية ضد حافلة جنود صهيونية في منطقة الأغوار شرقي الضفة الغربية، وفي هذا الإطار بارك حزب الله في بيان، العملية ورأى "فيها تأكيداً دائماً على تصميم الشعب الفلسطيني على مواجهة العدو الإسرائيلي والتصدي لاعتداءاته، وقدرة متميزة على اختراق تحصيناته وإجراءاته الأمنية وتوجيه الضربات له في أي منطقة في كيانه الغاصب".

وأكد أن "هذه العملية وسواها من المواجهات البطولية التي يخوضها شعبنا الفلسطيني على امتداد الأراضي المحتلة، تُشكّل تجسيدا حقيقيا لإيمان هذا الشعب بحقه الراسخ في المقاومة، وعزمه وإرادته على مواصلة طريق التحرير حتى تحقيق النصر الكامل".

وحيث "حركة الناصريين المستقلين - الرابطون" في بيان، "كتاب شهداء الأقصى بعملية الأغوار" التي تؤكد أن رجال الفتح هم شعلة الكفاح المسلح، وهم القادرون دائماً على القيام بالعمليات

«مخيم الشباب القومي» عند بوابة مزارع شبعا

ورحّب صعب بالحضور في "رحاب منطقة العرقوب وعلى بوابة مزارع شبعا". وقال رئيس بلدية كفرشوبا "أهلاً بكم في أرض المقاومة والعروبة التي انطلقت منها الثورة عام 1958 بوجه شمعون وحلف بغداد ودمعاً للوحدة والعروبة ورمزها جمال عبد الناصر وانتصرت الثورة وعبد الناصر على كل الأحلاف".

ورحّب حمدان بـ"الشباب العربي على بوابة مزارع شبعا أرض الشهداء والتضحيات والمقاومة ضد شهيد وهو شحادة موسى الذي استشهد عام 1967

استقبلت "هيئة أبناء العرقوب" المشاركين في "مخيم الشباب القومي العربي" الذي يُقام حالياً في لبنان، في احتفال أقيم أمام "حديقة الأرز" عند بوابة مزارع شبعا، في حضور فاعليات من أبناء المنطقة يتقدمهم رئيس اتحاد بلديات العرقوب ورئيس بلدية شبعا الحاج محمد صعب، رئيس بلدية كفرشوبا الدكتور قاسم القادري، رئيس هيئة أبناء العرقوب الدكتور محمد حمدان، مسؤولي المخيم وممثلين عن حزب الله ومختابر وأعضاء مجالس بلدية وأبناء المنطقة.

إضراب «أوجيرو» باق وتعليقه رهن على وزير الاتصالات الخميس

وعقدت نقابة موظفي هيئة "أوجيرو" اجتماعاً طارئاً للبحث في آخر المستجدات المتعلقة بمطالبهم، تلاه اجتماع مع كريدية تبلغوا خلاله توقيع وزير الاتصالات على ثلاثة مراسيم من ضمن مطالبهم، وهي: المساعدة الاجتماعية الشهرية وبدل نقل بقيمة 95 ألف ليرة وبدل حضور عن شهرين، فيما بقي المطلب الأهم بالنسبة للموظفين وهو تصحيح الأجور بسبب غلاء المعيشة عالقاً بانتظار رد وزير الاتصالات عليه يوم الخميس المقبل والذي فضل رده لمرجع قضائي للنظر في قانونيته، وبناءً عليه يستمر موظفو الهيئة بالإضراب بانتظار رد وزير الاتصالات لئبني على الشيء مقتضاه.

وبناءً على هذه الأجواء الإيجابية التي أفضت إلى حلحلة في عدد من مطالب الموظفين، تم توسيع مروحة السنترالات الأساسية التقنية لتزويدها بمادة المازوت من 13 إلى 21 سنترالاً، حرصاً على عدم توقف الشبكة بأكملها مع توقف أعمال الصيانة بسبب إضراب الموظفين.

وكانت مدينة صيدا عاشت سيناريو مماثلاً يوم الأربعاء الماضي بعدما انقطعت خدمة الهاتف الأرضية والإنترنت بسبب توقف خط الخدمات من مؤسسة كهرباء لبنان الجنوبي عن سنترال صيدا ما أدى إلى عزل المناطق الجنوبية كافة، هاتفياً، قبل أن تعود الخدمة مجدداً مع وصل خط الخدمات.

حضر ملف إضراب موظفي أوجيرو في اجتماع ضم رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الاتصالات جوني القرم، أمس في السرايا، أشار بعدد القرم إلى "أن الأجواء جد إيجابية، ولقد تسلمت الآن المرسوم ووقعته، وهو سيحال إلى وزير المال، ومن ثم إلى رئاسة الحكومة ورئاسة الجمهورية، وهذا المرسوم بقيمة 220 مليار ليرة لبنانية، ويُغطي نفقات هي من حق الموظفين". وأكد "أن هذه الأموال موجودة في الوزارة ويلزمنا إذن قانوني لدفعها".

وقال رداً على سؤال "هناك ثلاثة أمور من أصل أربعة هي في طور التنفيذ الآن، وبناءً عليه سأطلب فك الإضراب وسأرى مدى التجاوب".

وعملاً إذا كان يعتبر أن هذه المطالب محقّة؟ أجاب نعم، هذه مطالب أقرت للقطاع العام ولهم بالتحديد، ولكن لم يحصلوا عليها، وهي من حقهم، فهم لم يطالبوا بشيء غير طبيعي، ولكن لا يحق لهم إيقاف السنترالات، ومنعها من تعبئة المازوت ولقد نسقت مع (المدير العام لهيئة أوجيرو) السيد عماد كريدية في هذا الشأن، وسنلاحق قضائياً أي شخص ينصرف بهذا الشكل لأنه مناف للقانون".

وبعد اجتماع السرايا، عقد المجلس التنفيذي لنقابة "أوجيرو" اجتماعاً مع كريدية لدرس المستجدات وبت مصير الإضراب.

قبيسي: حصار أميركا للبنان جريمة حرب في القانون الدولي

تمارسه الولايات المتحدة الأميركية من حصار على لبنان هو جريمة حرب في القانون الدولي، وهم يعاقبون المقاومين والبيئة التي تحضن المقاومة. حتى أن العقوبات وصلت إلى من هم ضد المقاومة، وبعض اللبنانيين تنازلوا عن حقهم في وطن ذي سيادة. والسيادة لا تحمي بحقوق الطوائف ولا باستعادة الصلاحيات".

أضاف "للأسف البعض في لبنان يُريد سحب سلاح المقاومة والدولة ضعيفة والجيش لا يمتلك القدرات، ويتغنون بمطالبهم بالمحافظة على السيادة التي يفهمونها بسحب سلاح المقاومة ويكون لبنان عارياً مكشوفاً أمام العدو الصهيوني. نحن نفهم السيادة بالدفاع عن أرضنا وعن مقوماتنا وعن

رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب هاني قبيسي أن "هناك من يسعى لتشكيل حكومة لا لوضع خطة اقتصادية ولا لإقرار موازنة، بل لحكومة تدبير الأزمات".

واعتبر في احتفال تابيني في بلدة زبدان الجنوبية، أن «العقوبات الغربية على لبنان تنفّذ بأيدٍ لبنانية وعربية وإسرائيلية وبعض من الساسة الذين لا يفقهون الحق والقانون، أكان على مستوى محلي أو على مستوى دولي يعادون المقاومة لأنها تكشف مواقفهم السياسية».

وقال "نحن من موقعنا صبرنا حتى لا يصل لبنان إلى فتنة داخلية. يريدون إيقاع هذا البلد فيها عبر محاولاتهم لابتداع حروب داخلية على مستوى الوطن. وما

اتحاد بلديات الجرد الأعلى - بحمدون يكرم الشاعر طليح حمدان المرئضى: التوأمة بين الجبل والزجل نتاج عهد أبرمه لبنان بينهما



أجل الآخر. هذا الفن اللبناني بامتياز، من حقه أن يسجل في دائرة الحماية الثقافية، ملكية فكرية خاصة بالجبل، لأنه نشأ على أفواه القرويين، وتبرمج على مواقيت مواسمهم، وكان الناطق بجميع أحوالهم وسجل ذكرياتهم الخاصة والعامّة، بل ربما كان لسان التخاطب اليومي بينهم في أحيان كثيرة، بخلاف سكان المدن الكبيرة حيث كان عدد شعراء الزجل بينهم قليلاً على الإجمال. والظن عندي أن سبب ذلك هو الاندماج الكلي بين الشعر الطبيعي والطبيعة الشاعرة.

التوأمة بين الجبل والزجل، هي نتاج العهد الذي أبرمه لبنان بينهما. لذلك نحن في وزارة الثقافة، نعمل دائبين على حفظ الزجل على لائحة التراث الحضاري غير المادي الخاضع لحماية منظمة اليونسكو. مسيرة لا بد من استكمالها حتى نهاياتها حفاظاً على هذه الثروة الفكرية اللبنانية التي لا مثيل لها في أصقاع الأرض كلها. وأود هنا، أن أشير إلى أن احتفالية تكريم طليح حمدان، واحدة من النشاطات الثقافية التي تؤدي إلى صيانة التراث الزجلي وتمتين حضوره في الذاكرة وعلى ألسنة الناس. لأنه يفتت كل يوم أنه ليس زبياً بلدياً قديماً عفى عليه تطور العصر. فها هي الجوقات تتجدد وتنمو، وتتابع الرسالة على امتداد المنابر واللبيالي التي يحتشد فيها محبو هذا الفن الأصيل. لقد أشادوا فيه كما يستحق؛ لكنني من جهتي أود أن أنوه تنويرها خاصاً بقصيدته في ذكرى مجزرة قانا، يقول شاعرنا الكبير في آخر قصيدته:

«ورحّ بخنصر كلّ الحكى المحبوب
وما يضلّ خلقي ع الشرق طالع
لي بعدو مش مطالع كتاب حروب
يا جنوبنا بكتاك يطالع
مجد السما نازل عليك يدوب»

والجنوب الذي قصده هو مجد لبنان وللعرابية وللضمير الإنساني. هنيئاً لك التكريم يا شاعر المنبرين.
وفي الختام قدمت للشاعر حمدان دروع وتذكارات تكريماً وتقديراً لمسيرته.

ومجد الأرض منك إلك طالع
المجدين فيك تجسّدوا يا جنوب
من خنصرك ونازل مجد هاالأرض
ومجد السما من خنصرك وطالع
لاقول له في ختام كلمتي: إن مجد

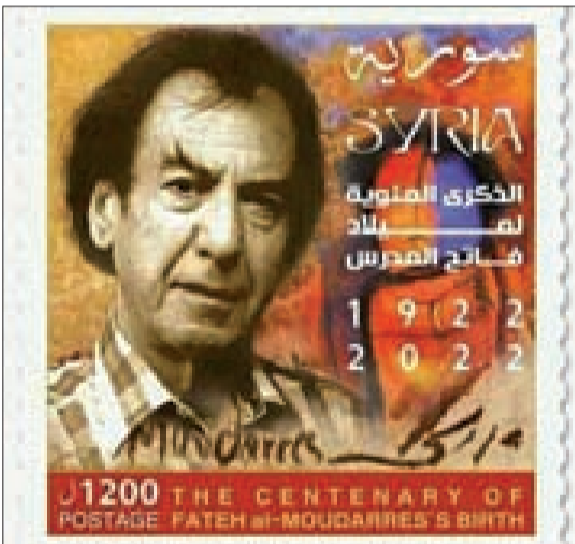
على اختلاف بسيط وعميق، هي أن الربيع ثلاثة أشهر أما طليح حمدان فروفق شعر دائم العذوبة على مرّ الشهور والسنين، فإنه منذ سنتين عاماً وربما أكثر، ما برح يصحح بأجل من حناجر الكناري، وما برحت قصائده تجري الماء والخضرة فوق الأوراق والمنابر، وهنا وفي المهاجر، واختار أن يطلق على جوقته الزجلية اسم «جوقة الربيع» ولهذه الأسباب (كما نقول في اللغة القضاية) يقتضي أن يُضاف لقبان آخران إلى ألقاب طليح حمدان هما أمير الزجل اللبناني و«سفير الزهر إلى دولة الشعر». موهبة لم تنضب ولم تتعب. كينابيع هذا الجبل الرقراق التي تراقف الشمس من شروقها وراء القمة إلى مغيبها خلف الشاطئ، فلا تتوقف عن مسيل، كأنها بخيرها تخفف من وطأة الهميب عن الهضاب والوديان. ولهذا تزخر قصائد طليح حمدان بمفردات الطبيعة وصورها، محاكياً بجمال الحروف جمال لبنان، ومعيراً في ذلك عن أصالة الانتماء والتعلق بالأرض، تراثها وتراثها عزتها وإبائها.

ويحضرني هنا مخاطبته للإسرائيلي: ولك انضمتني تينة عسل بتسيل
بدك تضل تحوش التينة
يا سارق رغيقي بألف جميل
اللحمة الذليلة عم تطعميني
ولك خذها وإذا من بعد مية جبل بخليك
الله لا يخليني
لما الخفيف يرتاح تحت حمل ثقيل
وترتاح رقبتي تحت سكينه
في وقتها مع بنت إسرائيل.... مرتاح يا
أحباب فلسطين
وأفتح ههنا قوسين لأتحذث في
حاشية صغيرة عن قضية هي برأيي
لب الموضوع، عنيت بها التوأمة بين
الجبل (جبل عامل وجبل لبنان) والزجل،
فكأنهما ولدا معاً أو كان أحدهما خلق من

كرم اتحاد بلديات الجرد الأعلى - بحمدون الشاعر طليح حمدان في احتفال أقيم برعاية وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال محمد وسام المرئضى في فندق صوفر الكبير الأثري.
حضر الاحتفال إلى الوزير المرئضى، الشيخ عماد فرج ممثلاً شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ سامي ابي المنى، الوزيرة السابقة منال عبد الصمد، المدير العام لمؤسسة الأسواق الاستهلاكية زياد شيا، عضو المجلس المذهبي المهندس جهاد شيا، رئيس اتحاد بلديات الجرد كمال شيا، مدير المكتبة الوطنية في بعقلين غازي صعب، رؤساء بلديات ومخاتير، ممثلون عن عدد من الأحزاب، وجمع كبير من شعراء الزجل وأهل الثقافة والأدب والفن وتربويون وحشد من المواطنين.

بعد تقديم من عضو مجلس بلدية صوفر منيرة الدمشقي، تحدّث رئيس اتحاد بلديات الجرد الأعلى - بحمدون كمال شيا مرحباً بالحضور، وقال: «لنتقي لنكرم الشاعر طليح حمدان الذي أعطى لبنان كثيراً شعراً وثقافة وأدباً، ما أوحج هذا البلد للثقافة على أنواعها. ولن نستطيع إعادة بناء لبنان وإصلاحه إلا بعد بناء الإنسان وأخلاقه، والثقافة تهذب الذوق والأخلاق». ثم كانت قصيدة للشاعرة سامية حداد وكلمة للدكتورة سحر نصر، وقصيدة للشاعر شربل كامل وأخرى للشاعر فيكتور ميرزا وقصيدة للشاعر شوقي شعبان. بعد ذلك ألقى المكرّم طليح حمدان قصيدة قال في بدايتها: «جيتو تننسى غيابكم عنا، ونحن بجبلنا وين ما كنا إن ما ضل حدا يحضنا بلبنان، عنا الجبل بيضل يحضنا». ثم ألقى الوزير المرئضى كلمة وصف فيها المكرّم بـ«صاحب السمو الأمير طليح حمدان»، وقال: «ينزل طليح حمدان من الزجل اللبناني بمنزلة الربيع من الفصول،

مدرسة فنية وثقافية وعلامة فارقة في عالم الفن التشكيلي السوري والعالمي طابع بريدي تذكاري في الذكرى المئوية لميلاد فاتح المدرس



التي تفاعلت مع كل الثقافات المحلية والعالمية. نال المدرس الجائزة الأولى في معرض أقامته أكاديمية الفنون الجميلة في روما التي تخرج فيها عام 1960 وعاد إلى دمشق ليتخذ له محترفاً للرسم وسط المدينة ويتعين معيداً في كلية الفنون الجميلة بدمشق فور إحدائها عام 1961 وقد كان لقدمه على الكلية وقع خاص لدى طلابها الذين رأوا فيه فاتحاً لعهد جديد في الفن السوري.

ونال المدرس العديد من الجوائز والأوسمة محلياً وخارجياً من وسام الاستحقاق السوري الذي منح له بعد وفاته عام 2005 وجائزة الدولة للفنون عام 1985 والجائزة الأولى من أكاديمية الفنون الجميلة بروما والميدالية الذهبية لمجلس الشيوخ الإيطالي وميداليات عديدة فنية عربية وأجنبية. وأقام المدرس عدداً من المعارض المشتركة منها معرض في روما مع (براك ميرو وشيندر وزادكين وبيكاسو وبومايستر عام 1972) ومعرض مشترك مع لؤي كيالي في متحف حلب 1976 واقتنيت أعماله من قبل عدد من الشخصيات العربية والعالمية. والجانب الآخر من إبداع المدرس تجلّى في الأدب فترك لنا ديوانين شعريين مشتركين (القمر الشرقي على شاطئ الغرب مع شريف خرنادر والزمن السبي) مع حسين راجي ومجموعة قصصية بعنوان (عود النعنع) وانتجت له المؤسسة العامة للسينما مجموعة من قصصه في فيلم واحد حمل اسم (العار) عام 1974 وتناول معاناة أبناء الريف السوري زمن الإقطاع. وبمناسبة الذكرى المئوية لميلاد الفنان التشكيلي الكبير فاتح المدرس أصدرت المؤسسة السورية للبريد طابعاً بريدياً تذكاريًا بهذه المناسبة وبإمكان هواة جمع الطابع الحصول عليه من مراكز البريد في المحافظات.

دمشق - سانا

شكل الفنان التشكيلي فاتح المدرس علامة فارقة في عالم الفن التشكيلي السوري المعاصر من خلال مدرسته الفنية التي جمعت بين عملية الغرب وروحانية الشرق وغاصت في تفاصيل البيئة والحياة السورية.

وكان المدرس شخصية ثقافية بارزة ليس فقط على صعيد الفن التشكيلي وإنما امتد تأثيره ليشمل أصدمة ثقافية متعددة ومتنوعة كالأدب والموسيقى وفلسفة اللون والضوء وساهم في الدفع بالمشهد الثقافي بشكل متكامل نحو التجدد من ناحية والتجذر في بيئته من ناحية أخرى، وهو أحد الفنانين العرب القلائل الذين تباع لوحاتهم في مزادات الفن العالمية بأسعار عالية.

ولد المدرس 1922 في قرية حريتان الواقعة شمال سورية بالقرب من مدينة حلب وغادر حياة الريف وهو في الثامنة من عمره ليقوم عند أعمامه بحي الفرافرة بحلب وهو حي يضم مجموعة من العائلات الأرستقراطية لكنه فضل الإقامة مع والدته في أحد البيوت البسيطة في حي باب النصر وحين دخل المدرسة الابتدائية اكتشف أستاذ الرسم شريف بيرقدار موهبة الرسم لديه وفي مدرسة التجهيز الأولى ثانوية المأمون تعرف إلى أستاذة الفنون منيب النقشبندى وغالب سالم وهوبي الحريري وأخذ عنهم المبادئ المدرسية لفن الرسم والثقافة الفنية.

وفي مطلع الأربعينيات من القرن العشرين غادر المدرس حلب إلى لبنان ليتابع دراسته في الكلية الأميركية حيث درس اللغة الإنكليزية التي كانت وسيلته للاطلاع على الأدب والفن العالمي. وحين عاد إلى حلب عمل مدرساً للغة الإنكليزية والتربية الفنية في ثانويات حلب وبدأت مشاركاته الفنية في الرسم تظهر إلى جانب عدد من الفنانين الرواد كما ظهرت مساهماته الأدبية في الشعر والقصة التي كان ينشرها في الصحف والمجلات السورية.

تابع المدرس دراسته العليا في أكاديمية الفنون الجميلة في باريس ونال الدكتوراه عام 1972 وعين أستاذاً للدراسات العليا في كلية الفنون الجميلة بدمشق عام 1977 وكان عضواً مؤسساً في نقابة الفنون الجميلة في سورية ثم رئيساً لها خلال أحد عشر عاماً.

وفي عام 1952 شارك في المعرض الرسمي الذي أقيم في دمشق إلى جانب أبرز الفنانين السوريين ونال الجائزة الأولى في التصوير عن لوحته كفرجة التي اعتبرها النقاد وقتئذ في طبيعة الأعمال التصويرية في الفن السوري المعاصر. وفي عام 1954 وضع المدرس مؤلفاً من ثلاثة أجزاء عرض فيه موجز تاريخ الفنون الجميلة وكان ذلك مقدمة لإيفاده للدراسة الفنية في أكاديمية روما عام 1956 حيث اختار محترف الفنان الإيطالي جنتليني الذي ترك أثره في منهج المدرس التعبيري الميتافيزيقي وخاصة في جوانبه المعمارية وإيقاعاته التكوينية ونبراته اللونية وهناك في روما التقى المدرس بالفكر الفرنسي (جان بول سارتر) الذي ترجم له بعض قصائده إلى الفرنسية كما التقى بعدد من المثقفين العرب والغربيين. وشكلت البيئة الريفية التي عاشها في طفولته مع أمه وعماته رافداً مهماً في مسيرته الإبداعية بما في ذلك من مفاهيم شرقية وعقائد وأساطير محلية ومفاهيم اجتماعية وإنسانية باتت تشكل مخزوناً كبيراً في ذاكرته

المرئضى يتسلم لوحة تشكيلية لجبران خليل جبران ويستقبل المستشار الثقافي الإيراني



المرئضى يتسلم لوحة جبران



...ومع المستشار الثقافي الإيراني

قصير وتمّ التداول في شؤون عامة وأخرى ثقافية ذات اهتمام مشترك ومنها تنظيم أسبوع ثقافي لبناني في إيران. والتقى المرئضى رئيس بلدية شارون مهنا البنا والرئيس السابق للبلدية يوسف الصايغ لشكره على رعايته وافتتاحه فعاليات

تسلم وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرئضى في مكتبه في قصر الصنائع اليوم، لوحة تشكيلية بورتريه للمفكر والإديب جبران خليل جبران كهدية إلى المكتبة الوطنية من «متحف نعيم فرحات» في أميركا من أعمال الفنان أحمد عبدالله الذي سلمها للوزير المرئضى، بحضور مدير مركز الدراسات الآسيوية والصينية الدكتور هيثم مزاحم.

وتطرّق اللقاء إلى شؤون ثقافية عامة والحراك الثقافي، لاسيما في مجال الفن التشكيلي. كما استقبل المرئضى المستشار الثقافي للجمهورية الإيرانية في لبنان السيد كميل باقر يرافقه مسؤول العلاقات العامة في المستشارية الإيرانية الدكتور علي

لقاء تنافسي في الملاكمة للواعدين وفاءً وتقديراً للبطل الدولي نبيل هاشم

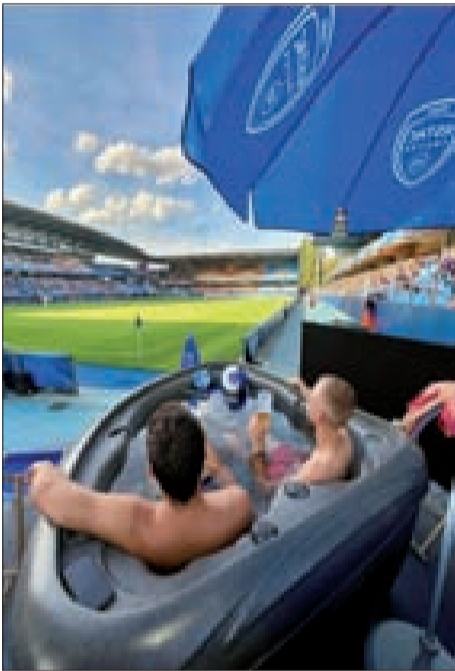


افتخر بالانتماء له ولمدرسته الهادفة إلى خدمة الانسان وصون المجتمع دفاعاً عن الوطن، كما توجه بالشكر إلى الاتحاد والإعلاميين والأندية المشاركة على ما قدموه في سياق إنجاح اللقاء. وعلى صعيد النتائج، تصدر فريق الدفاع الفرق المشاركة برصيد 9 ذهبيات و12 فضية، تلاه نادي بنزاي (8 ذهبيات وفضيتان) والبشارة ثالثاً (3 ذهبيات و3 فضيات) وبي بي سي رابعاً (ذهبيتان و5 فضيات). وفي الختام وزعت الدروع التكريمية على عدد من الفعاليات الرياضية والفنية والتحكيمية والإعلامية والكشفية.

البطل علي هاشم وأفراد العائلة، والمسؤول الإعلامي للاتحاد الزميل إبراهيم وزنه، فيما تولى الحكمان عباس طحان وحسن موسى القيادة التحكيمية، والفريق الطبي لكشفافة الرسالة الإسلامية بالموكمة الصحية. وكان قد استهل اللقاء بالنشيد الوطني اللبناني، مع ترحيب بالحاضرين من خليل وسعد، وفي كلمة ألقاها قبل توزيع الشهادات والميداليات للفائزين والمشاركين أكد علي هاشم على استمراره في إبقاء شعلة الملاكمة متوهجة في نادي الدفاع... "وما ذلك إلا وفاء بالوعد وعربون وفاء واعتزاز وتقدير لوالدي نبيل قاسم هاشم صاحب الإنجازات العديدة فوق الحلقات والذي

تقديراً لمسيرته المجلية في ميادين الملاكمة، بطلاً ومدرباً وإدارياً، ولمناسبة مرور أربعين يوماً على رحيل البطل الدولي نبيل هاشم، نظم نادي الدفاع بالتنسيق والتعاون مع الاتحاد اللبناني للملاكمة لقاءً تنافسياً خاصاً بالملاكمين الواعدين من 6 إلى 14 سنة، شارك فيه 44 ملاكمة وملاكمًا مؤهّلين على أندية الدفاع، بنزاي، بي بي سي، والبشارة، وأشرف على النزالات التي أقيمت على حلبة الاتحاد في المدينة الرياضية وسط مواكبة حاشدة وفاعلة من أهالي الملاكمين الصغار، نائب رئيس الاتحاد علي خليل وعضو لجنة الحكام الدولي سمير سعد ونجل الراحل

غرائب الملاعب... متابعة المباراة من الجاكوزي



شهدت مباراة تروا وستاد رين في الدوري الفرنسي لكرة القدم، مشهداً غريباً على الملاعب، حيث ظهر مشجعان أثناء المباراة داخل جاكوزي وهم يحتسيان الكحول. وتمكّن ثاني من مشجعي فريق تروا من متابعة مباراة فريقهم المفضل من حوض استحمام ساخن "جاكوزي" وضع إلى جانب الملعب. وسمحت التجربة الفريدة للمشجعين بالمتابعة باناقة وبأقصى درجات الراحة، إذ أن أي لاعب كان ينفذ الركلة لم يكن يتعد عنها مسافة تزيد على مترين. وتابع المشجعان المباراة وكل منهما في يده كأس جعة، ومظلة لمنع الشمس من مضايقتهم، وكرة شاطئية في حال كانت المباراة مملة. وكان لدى الثنائي من المشجعين منظر رائع للملعب لمشاهدة هدف فريقهم الذي افتتح التسجيل قبل أن يدرك الضيوف التعادل 1-1، ويتم استبدالهما بثنائي مختلف للاستمتاع بتجربة المتابعة الغربية. وجذبت مقاعد الضيافة انتباه المشجعين على مواقع التواصل الاجتماعي التي حظيت باعجاب الكثيرين لفرصة مشاهدة مباراة من حوض استحمام ساخن. ولم يكن نادي تروا أول ناد يقدم تجربة حوض استحمام ساخن على جانب الملعب. حيث أتاح فريق فالكيرك الإسكتلندي للجماهير قبل بضع سنوات، فرصة لمشاهدة المباريات من حوض استحمام ساخن بجانب الملعب.

هالاند يتصدر لألحة هدافي «البريميرليغ» وخلفه ميتروفيتش ومحمد صلاح غائب!



الممتاز، بعد مباريات الجولة السادسة:
1 - النرويجي إيرلينغ هالاند (مانشستر سيتي) - 10 أهداف
2 - الصربي ألكسندر ميتروفيتش (فولهام) - 6 أهداف
3 - الإنكليزي هاري كين (توتنهام هوتسبير) ومواطنه إيفان تونيه (برينتفورد) - 5 أهداف.
5 - الإنكليزي أليكسيس ماك أليستير (برايتون)، الإسباني رودريغو (ليدز يونايتد)، الإيفواري ويلفريد زاما (كريستال بالاس) - 4 أهداف.
8 - البرازيلي روبرتو فيرمينو (ليفربول) ومواطنه غابرييل جيسوس (آرسنال) والكولومبي لويس دياز (ليفربول) والألماني باسكال غروس (برايتون) والبرازيلي غابرييل مارتينيلي (آرسنال) والإنكليزي ماركوس راشفورد (مانشستر يونايتد) ومواطنه رجم سترلينغ (تشيلسي) والنرويجي مارتين أوديغارد (آرسنال) - 3 أهداف.

واصل النجم النرويجي إيرلينغ هالاند ممارسة هوايته المفضلة في تسجيل الأهداف ضمن الجولة السادسة من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، بينما استمر صيام النجم المصري محمد صلاح. وسجل هالاند هدف فريق مانشستر سيتي في رمي مضيفه أستون فيلا، في المباراة التي جمعتها على ملعب "فيلا بارك"، ليرفع رصيده إلى 10 أهداف معززاً ترعيه على صدارة هدافي «البريميرليغ». وبحسب شبكة «سكاي سبورتنغ» للإحصائيات، فقد أصبح المهاجم النرويجي ثاني أسرع لاعب يسجل 10 أهداف في تاريخ «البريميرليغ»، معادلاً رقم ميكي كوين. بينما صام النجم المصري محمد صلاح هداف ليفربول والدوري الإنكليزي الممتاز في الموسم الماضي، عند التهديف للمباراة الثالثة على التوالي، بينما لم يفتتح الهدف الآخر للموسم الماضي، الكوري الجنوبي هيونغ مين سون مهاجم توتنهام هوتسبير، سجله التهديفي حتى الآن. وفي ما يلي ترتيب أفضل هدافي الدوري الإنكليزي

السائق الهولندي فيرستباين بطلاً لجائزة هولندا الكبرى



توجّ النجم الهولندي، ماكس فيرستباين، سائق «ريد بول» بلقب بطل جائزة هولندا الكبرى، الجولة الـ15 من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1، التي جرت يوم الأحد الماضي، على حلبة «زاندفورت». واعتلى ماكس فيرستباين منصة التتويج، وإلى جانبه وصيفه البريطاني جورج روسيل سائق «مرسيدس»، وصاحب المركز الثالث الفرنسي شارل لوكلير، سائق فريق فيراري. وحقق النجم الهولندي فوزه الثاني على التوالي في جائزة هولندا الكبرى، والانتصار العاشر في الموسم الحالي للبطولة، والثلاثين في مسيرته الاحترافية حتى الآن. وعزز ماكس فيرستباين (24 عاماً) ترعيه على عرش صدارة الترتيب العام لبطولة العالم للفورمولا 1، برصيد 310 نقاط، موسعا الفارق إلى 111 نقطة بينه وبين وصيفه شارل لوكلير، يليهما في المركز الثالث المكسيكي سيرخيو بيريز، سائق «ريد بول» - Red Bull، برصيد 201 نقطة، ومن ثم جورج روسيل في المركز الرابع على سلم الترتيب، برصيد 188 نقطة.

مدفيدف يودع أميركا المفتوحة على يد كيربوس



ودع حامل اللقب الروسي دانييل مدفيدف، بطولة أميركا المفتوحة للتنس عقب خسارته أمام الأسترالي نيك كيربوس في دور ثمن النهائي. وتمكّن كيربوس من الإطاحة بمدفيدف المرشح الأول للقب بنتيجة 6-7 (11-13) و3-6 و6-3 و6-2 في غضون ساعتين و53 دقيقة. وسواجه كيربوس في الدور ربع النهائي، الروسي كارين خاتشانوف، الذي هزم الإسباني بابلو كارينيو بواقع 6-4 و6-3 و6-1 و6-4 و3-6 في 3 ساعات و21 دقيقة. وبلغ أيضاً إلى الدور ربع النهائي، النرويجي كاسبر رود، بعد تغلبه على الفرنسي كورنتين موتيت بواقع 6-1 و6-7 (7-4) و6-2 والإيطالي ماتيو بيرينيني بعدما أطاح بالإسباني أليخاندرو دافيدوفيتش بنتيجة 6-3 و6-7 (2-7) و6-3 و6-4 و6-2.

دراسة صحافية

سمعنا جعجة ولم نر طحيناً

♦ يكتبها الياس عشي

ما لفتني في الخطاب التحريضي الذي أطلقه رئيس القوات اللبنانية السيد سمير جعجع من معراب، أمران:

الأول: تجاهله الكامل للصراع الناشئ بين لبنان والعدو الصهيوني حول ترسيم الحدود البحرية بينهما. والسبب واضح لدى القاصي والداني، ولا لزوم للدخول في التفاصيل حتى لا أقع في المحذور.

الثاني: اتهامه رئيس الجمهورية وتياره بتدمير المسيحيين بشكل لم نشهد له مثيلاً منذ هولوكو!

يا سيد سمير، من كان بيته من زجاج لا يرشق عدوه بالحجارة، ويكفي أن نذكرك بمجازر إهدن والصفرا وجبيل وغيرهم، فتحترم عقول الناس، ويستقيم قول الإمام عليّ: "لسان العاقل وراء قلبه، وقلب الأحق وراء لسانه".

دراسة

لصوص ولكن أذكاء...

في الفيلم الكوميدي Nothing to Lose الذي يقوم بدور Nick Beam، الأبيض الذي ينتمي الى الطبقة الثرية المترفة لـ Terrance Paul الأسود الغوغائي والذي يتعيش من سرقة هنا وسرقة هناك، بوتيرة تلقائية، أي أنه يسرق ليعتاش، فبمجرد شعوره بالحاجة أو الجوع، يسرق ما يقيم أوده، يقول له حينما قام بسرقة بضعة دولارات من سوبرماركت، أيها الأحق، طالما أنك تسرق، وتعرض نفسك للخطر، لماذا لا تقوم بسرقة مليون دولار مرة واحدة، فكل السرقتين ستحسب عليك سرقة، إذا أردت ارتكاب هذه الجريمة، فلتكن كبيرة إذن... الأسود يسرق بسبب الحاجة، فهو يسرق حين يجوع أو يحتاج، أما الأبيض فهو يمتنحج السرقة ويفلسفها، ويسعى دائماً لتحقيق المنفعة المطلقة في كل ما يفعل، يحضرني هذا وأنا أتابع في كل أنحاء هذه البسيطة والسرقة الممنهجة التي يقوم بها هذا المخلوق الأنجلوساكسوني المقيت، في نيويورك، اكتشفت مجموعة كبيرة من الآثار تقدر قيمتها بعشرات ملايين الدولارات، سرقت من بلادنا وبالذات من مصر، سلطة الحرامية في واشنطن تستولي على طائرة خاصة قيمتها

45 مليون دولار لشركة "لوك أويل" الروسية والتي تعمل منذ عشرات السنين في أميركا، نهب النفط اليمني يومياً والذي تقدره سلطات صنعاء بمئة بليون دولار منذ بدء الحرب العدوانية على اليمن، سرقة النفط السوري بمعدل 300 ألف برميل يومياً ومنذ عشر سنوات...

غيبض من فيض، وجردة متضائلة لعمليات النهب والسرقة التي يقوم بها هذا الوحش الأبيض منذ مئات السنين لكل ما تطله يده وعلى مدار الساعة، يُقال لها بالإنجليزية Looting، أي سرقة أكثر ما يمكن بأسرع ما يمكن، ثم يخرجون علينا ليحاضرنا

بمكارم الأخلاق، وبالكيفية التي علينا أن نتصرف بها، المضحك المبكي أنك تجد بين ظهرانينا من أبناء جلدتنا من يصدق تزهاتهم، ويقتدي بما يتقنوا ويعتبرهم مثلاً أعلى يحتذى.

سميح التايه



الصومال إلى المجاعة مجدداً...!

الخريف في عدة مناطق جنوب ووسط الصومال. وتشهد منطقة القرن الأفريقي أسوأ موجة جفاف منذ 40 عاماً، ويقول خبراء إن المنطقة في طريقها إلى تسجيل شح في الأمطار للموسم الخامس على التوالي، وفقاً لـ «رويترز».

وقال غريفيث إن «الأوضاع والاتجاهات» الحالية تشبه تلك التي حدثت عامي 2010 و2011، لكنها الآن «أسوأ» بسبب أربعة مواسم من شح الأمطار ووقود من الصراعات.

وفي عام 2011، عانت الصومال من مجاعة أودت بحياة أكثر من ربع مليون شخص، معظمهم من الأطفال.

وتواجه الصومال جفافاً غير مسبق ي طال 7,8 ملايين شخص يشكلون نصف السكان تقريباً، بينهم 213 ألفاً معرضون لخطر المجاعة، وفق أرقام الأمم المتحدة.

أعلن رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، مارتن غريفيث أمس الإثنين أن الصومال «على حافة المجاعة» موجهاً تنبيهها أخيراً قبل كارثة قد تلحق على البلد «بين تشرين الأول وكانون الأول». وقال غريفيث خلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الصومالية مقديشو إن «المجاعة على الأبواب»، وأضاف: «يظهر التقرير التحليلي حول الأغذية والتغذية في الصومال مؤشرات ملموسة إلى أن مجاعة ستحصل في منطقتين في إقليم باي بين أكتوبر وديسمبر من هذه السنة».

وحذر غريفيث من أن الكارثة ستطال منطقتي «بيدوة» و«بورهكبا» في جنوب البلاد، مُعرباً عن صدمته الكبيرة حيال «مدى الألم والمعاناة الذي يلحق بالكثير من الصوماليين».

مع هذا، فقد أوضح غريفيث أن لديه مؤشرات ملموسة على أن هناك مجاعة سوف تحدث بحلول

نافذة

القومية الاجتماعية هي نافذة الضوء للوعي والفكر ونهوض الأمم

■ يوسف المسمار*

ما قامت ولا تقوم ولن تقوم حركة نهضة أمة بدون وعي قومي اجتماعي، ولا قيمة لوعي بدون فكر سليم راق هادف، ولا أمل بانتصار نهضة حقيقية بغير صراع هجومي يدمر الفساد ويبني الصالح لأن النهضة الحقيقية هي حركة لا جمود، ووعي لا غفلة، وفكر لا بلاهة، وإبداع لا رتابة. وهذا هو جوهر النهضة الذي يعني الخروج عن المألوف الطالح وتوليد الجديد الصالح، والمحافظة على القديم الصالح وترقيته ليصبح الأحدث الأصح. وقد عرّف العالم الاجتماعي أنطون سعاده النهضة بهذا التعريف الواضح البليغ:

«النهضة هي الخروج من التفسخ والتضارب والشك إلى الوضوح والجلاء والثقة واليقين والإيمان والعمل بإرادة واضحة وعزيمة صادقة، هذا هو معنى النهضة لنا».

والوعي الذي نعنيه هو يقظة الضمير الاجتماعي في الإنسان - الفرد الذي هو وعي الروح والعقل والنفس، وتعميق المعرفة والفهم، وإطلاق طاقة العقل وتحسين أهليته للتوحدن روحاً ومادة في بنية المجتمع الأساسية والعلوية. وبهذا الوعي يستقيم التفكير والفكر ويتضح الاتجاه والطريق والغاية. وتظهر أهمية قضية المجتمع العظمى التي تستحق الصراع وممارسة البطولة التي تعطي للقاء معنى وقيمة المثلى وجدواً.

أما الفكر الذي نعني فهو نتاج تفكير العقل السليم المبدع الذي يميز بين صالح الإنسان - الفرد الذي ينفعه والطالح الذي يضره، فيختار صلاحه ويزيل من طريقه كل طلاح، وينشط تفكيره ومشاعره وإحساساته وعواطفه ليتوحد في الإنسان - المجتمع الذي يرفعه إلى مستوى التفكير القومي - الاجتماعي فيزداد وعياً ورشاداً على وعي ورشاد، ويصبح في مجتمعه موهبة وعبقريّة تلهمان مجتمعه كل جميل ورائع، فيزداد بجمال مجتمعه وروعته جمالاً وروعة هما أضعاف أضعاف ما ألهم به المجتمع وقدمه لمجتمعه من جمال وروعة فارتقت المواهب الفردية برقي المجتمع كارتقاء المجتمع بمواهب أبنائه.

وأما الصراع فهو صراع الوعي المتألق تفكيراً، والمتعمق والمتوسّع فكرياً قومياً اجتماعياً يطال كمال وجود الأمة وارتقاء حياتها، ويمتد امتداد آفاق مطامحها المثلى التي تصل الأزل بالأبد وجوداً وأجالياً وتاريخياً وثقافة وحضارة. هذه هي أهم قواعد نهوض الأمم الحية العظيمة التي تعبر فوق ذلك عن القيم الحقيقية التي لا غنى للأمم التي تلمح بالنهوض عنها ولا بدليل لها إذا كانت تريد الفلاح والتفوق.

وهل تستطيع أمة أن تنهض من غير التحلي بقيم الوعي المنفتح على رحاب الرقي، ومن غير شمول التفكير الحر المولد كل جديد، ومن غير النبات في الصراع الهادف للوصول إلى أفضل المرامي وأسماها؟!!

هذه هي بعض القواعد - القيم والقيم - القواعد لنهضة الإنسان - المجتمع التي هي: الوعي القومي الاجتماعي، والتفكير القومي الاجتماعي، والصراع القومي الاجتماعي في سبيل حياة أفضل جوهرها عقيدة صحيحة جليلة، وقاعدتها أساس متين وجدرانها حرية وواجب ونظام وقوة، وسقفها مثل عليا كلما ارتفعت أطلت على عوالم أرقى وقيم أسمی لانهاية لها.

* باحث وشاعر قومي

الإدارة والتحرير

رئيس التحرير
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

المدير الفني
محمد رمال

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 01-666314.5

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1. 2
فاكس 01-748923

المدير الإداري
نبيل يونكد